

## الشرح الكبير

ولا رجوع له عليه لأنه بالتقاطه ألزم نفسه ذلك وهذا ( إن لم يعط ) ما يكفيه ( من الفية ) فإن أعطى منه لم يجب على الملتقط واستثنى من وجوب النفقة إن لم يعط الخ قوله ( إلا أن يملك كهبة ) من صدقة أو حبس فنفقته من ذلك ويحوزه له الملتقط لأنه كأبيه فعلم أنه يقدم ما يملكه ثم الفية ثم الحاضن ( أو يوجد معه ) مال مربوط بثوبه ( أو مدفون ) وفي نسخة مدفوناً بالنصب على الحال ( تحته إن كانت معه رقعة ) أي ورقة مثلاً مكتوب فيها أن المال المدفون تحت الطفل للطفل فإن لم يكن معه رقعة فالمال لقطة ( و ) وجب ( رجوعه ) أي الملتقط المنفق على اللقيط ( على أبيه ) بما أنفق على اللقيط ( إن ) كان أبوه ( طرحه عمداً ) وثبت ببينة أو إقرار لا بدعوى الملتقط مع مخالفة الأب ومحل الرجوع أيضاً إن كان الأب موسراً حين الإنفاق وأن يحلف المنفق أنه أنفق ليرجع لا حسبة فيرجع بغير السرف ومفهوم طرحه أنه لو ضل عن أبيه أو هرب أو نحو ذلك لم يرجع المنفق على الأب الموسر لأن الإنفاق حينئذ محمول على التبرع ومعنى الوجوب في هذا الفرع الثبوت ( والقول ) إن اختلفا في الإنفاق ( له ) أي للملتقط بالكسر ( أنه لم ينفق حسبة ) أي تبرعاً بل ليرجع بيمينه لا قول الأب إنه حسبة ( وهو ) أي اللقيط ( حر ) لأنها الأصل في الناس ( وولأوه للمسلمين ) أي أنهم يرثونه فمحل ماله إذا مات بيت المال إذا لم يكن له وارث يعني أنه لا يرثه الملتقط بل جماعة المسلمين ( وحكم بإسلامه ) أي اللقيط إن وجد ( في ) قرية من ( قرى المسلمين ) لأنه الأصل والغالب وإن كانت بين قرى الكفار ولو التقطه كافر